العصمة

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی

العصمة

- "وإنّا نحن قد جعلناه العصمة بالحقّ في قلوب الّذين يؤمنون بآياتنا ويسبّحون الله بارئهم في صباح ومساء من ذلك الباب العليّ وهو الله كان عزيزا حميدا"، قيوم الاسماء، سورة النور

"فاستعرف كلّ المراتب فإنّي لو أريد أن أفصّلنّ لا تحصيه الألواح وإنّ يومئذ لو يشاء الله أن يخلق بعدد كلّ شيء النّبيّ والإمام والأبواب لكان قادرا عليه ولكنّ في كلّ شيء لم تكن ظهورات تلك التّجلّيات إلّا وأن تكون في إمكان ذلك العالم إلى أن يكون ولذا في كلّ ظهور يذكر الله أدلّاء معدودة فاستنظر في شجرة النّفي لو ينصّب يوما ألف ألف حاكم لم يكن منصوبا وكذلك فاستدلل في شجرة الحقيقة واستدخل في بحر اللّانهاية فإنّ الأمر قد رقّت عن الحدودات أنت تصطفي عبادا حين ما تجلّى الله لهم بهم عرفوا الله بارئهم وما صبروا فيه وما شكوا حتّى أجعلنّهم مثل ما قد جعلت من قبل من الأنبياء والأوصياء والشّهداء والمقرّبين ولعمري لو تحضرنّ بعدد كلّ شيء لأجعلنّه ولا ينقص عن ملك الله من شيء قدر شيء ولكن ترى ينبغي لتلك الدّرجة العصمة الكبرى ولم تكن العصمة بما ترى عند النّاس من احتياطاتهم في دينهم لأنّهم حين ما سمعوا نداء ﴿ألست بربّكم﴾ وما قالوا ﴿بلى﴾ قد خرجوا وإنّما العصمة للّذينهم حين ما قال الله لهم ﴿ألست بربّكم﴾ قالوا ﴿بلى﴾ وإنّ الله لم يقل لأحد إلّا بلسان مظهر نفسه في كلّ ظهور ولذا ترى في ذلك الظّهور استعجاب الخلق عن الأوّلين ومثل ذلك في أيّام محمّد من قبل استعجب الخلق لأنّ حين الّذي قد نصب عليّا وجعله إماما لقالوا النّاس فيه ما قالوا ولكن حينئذ تنظر في الإسلام هل من نفس لا تقرّ بولايته إلّا أنّ العامّة قد فاصلوا بينه وبين النّقطة بما لا يأذن الله لهم والخاصّة ما فاصلوا شيئا وإنّ الكلّ عن سرّ الأمر محتجبون إلّا من يفتح الله باب فؤاده"، الشؤون الخمسة، بسم الله الاجمل الاجمل، شأن التفسير

- "بسم الله الأعصم الأعصم الله لا إلّه إلّا هو الأعصم الأعصم قل الله أعصم فوق كلّ ذا إعصام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إعصامه من أحد لا في السّموٰات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا سبحان الّذي يسجد له من في السّموٰات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّموٰات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا إلّه إلّا هو له الملك والملكوت ثمّ العزّ والجبروت ثمّ القدرة واللّاهوت ثمّ القوّة والياقوت ثمّ السّلطنة والنّاسوت يحيي ويميت ثمّ يميت ويحيي وأنّه حيّ لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السّموٰات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا وتبارك الّذي له ملك السّموٰات والأرض وما بينهما لا إلّه إلّا هو العزيز المحبوب وتعالى الّذي له ما في السّموٰات والأرض وما بينهما لا إلّه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه

كان عصاما عاصما عصيما قل إنّما العصمة رضائه في كلّ شيء أفلا تستعصمون قل إنّ دون العصمة دون رضائه أفلا تتّقون قل في آخر كلّ ظهور أوّل عصمتهم وتقويٰهم في دينهم إذ في النّار عند الله ولا هم في دين الله يدخلون أفلا تنظرون إلى الّذين أوتو الإنجيل قد اتّقوا في دينهم ولكن لمّا أظهر الله مظهر نفسه فإذا قد بدّلت عصمتهم وتقويٰهم بالخطاء الأكبر وهم عند أنفسهم لا يتذكّرون ولا يتعقّلون بعد ما سمعوا آيات الله من عند رسوله كذلك أنتم من بعد الغريس في البيان لتشهدون قد دقّت في الإسلام عباد لم يخطر دون رضاء الله وهم عند الله من نفس النّار وعند أنفسهم يحسبون أنّهم محسنون قل إنّ هذه العصمة خطاء العظمى في كتاب الله فلتتّقن الله عند ظهور من يظهره الله ثمّ إيّاه تتّقون قل إنّما العصمة رضاء الله فيما يظهر من عند مظهر نفسه أنتم في ذلك المنهاج تسلكون في سرّكم وجهركم وأوّلكم وآخركم وظاهركم وباطنكم وغيبكم وشاهدكم ثمّ من عند الله تتّقون إن تخلون بينكم وبين الله لا تتّبعون إلّا ما نزل في البيان ولا يتجاوزون قدر خردل لا أنتم عند النّاس تظهرون وفي سرّكم تتغيّرون فإنّ هذا من دون عصمتكم ولكن الله ليعفونّ عنكم إذا شاء وليبدّلنّ كلّ نار بنور من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ بحر العصمة من يظهره الله لو يدخلنّ فيه كلّ ما على الأرض سجّدا له ففي الحين يتطهّرون وإن تحتجبنّ من يعتصمنّ في كلّ عمره فقد احتمل خطاء الأكبر ولا يغفر الله له إلّا ويرجع إلى الله ربّه وكان من السّاجدين هذا صراط الله من قبل ومن بعد للمتّقين قل من يقل آمنت بالله وما نزل في البيان على عليّ قبل محمّد فإذا قد دخل في بحر العصمة وكان من المؤمنين ولكن لم يصدّق هذا إلّا من يظهره الله ومن يصدّق هذا فقد قمصه الله قمص الرّحمة من عنده أن يا أولي الفضل أنتم ذلك الفضل تدركون قل إنّما العصمة في اللّيل الأليل شهداء الّذينهم يدعونكم إلى باطن الباطن في حجاب الآخر تتّبعون وفي يوم ظاهر الظّاهر أنتم تلك الحجاب تخرقون فإنّ من يتّبع من يظهره الله بمثل ما يتّبع شهداء البيان فأولئك ما لهم من علم يتّبعون الحقّ مثل الخلق وإنّهم ما جعلهم الله شهداء إلّا بأمر من عند نقطة البيان فلتتّقنّ الله في يوم الظّهور لعلّكم حقّ البحت تدركون إن تحبّون لأرينّكم عصمة الحقّ عند الله فلتنظرنّ في الّذينهم قد أراد الله في الباطن الباطن فإنّ أولئك هم عند الله لمطهّرون حيث قد أرادوا الله ربّهم وكلّ لذلك خلقوا وكلّ محتجبون وإنّ الّذين قد خرقوا الحجب وأرادوا ما خلقوا له أولئك ما يتجاوزون عن عدد الواحد وأولئك هم في كتاب الله لمنقلبون هذا ما تحكمن عند الله لا ما أنتم باللّيل والنّهار في أنفسكم لتتّقون وإنّا شهدنا ألف واحد وألف ألف واحد ما لا نهاية في الأعداد في الكتاب فإذا لنحكمنّ عليهم بمثل هذا وما كنّا شاهدين بلى في غيب الأمر عباد قد أرادو الله واتّقوا واتّبعوا حدود الفرقان فأولئك هم عند الله لمؤمنون قد اصطفاهم الله وجعلهم شهداء من عنده وأولئك هم المكرمون ولكن ما خرج من بحر الفرقان في جوهر الأمر ما ذكرنا في الكتاب ولو شهدنا دونهم لكنّا فيهم ذاكرون أن يا كلّ شيء أما ما أمرتم في كلّ الكتب إن تريدون الله ثمّ إيّاه تقصدون كيف سكنتم وصبرتم وهم قد قصدوا الحقّ وطلعوا بما خلقوا له فأولئك هم الفائزون فسوف يصطفي الله من الّذينهم أولو البيان عباد لمن يظهره الله يحضرون بين يدي الله ثمّ بأمره يعملون لا يريدون إلّا الله ولا سواه يقصدون لا تتّبعوا أنفسكم في طول ليلكم فإنّكم لا تجدنّ إلى شمس الحقيقة من سبيل إلّا في يوم القيٰمة فإذا من قدّر له ذلك الفضل من كتاب الله يدرك أمر ربّه وليكوننّ بين يديّ من يظهره الله من الحاضرين يتّبع الله من حيث لا يعلم ولا يحيط به علما فإذا أراد الله أن يعرّف نفسه فإذا كلّ يعرفون هذا ما وعدكم الله ثمّ نقطة البيان في البيان هذا يوم الّذي أنتم له تخلقون فلتحضرنّ بين يديّ الله فإنّ هذا عصمتكم لاتّباعكم مناهجكم في دينكم إذ كلّ ذلك بأمر الله أنتم تعملون وإنّ يوم الّذي قد حضروا حيّ الأول ذلك أوّل يوم القيٰمة قل كلّ شيء هالك إلّا وجه ربّك ذو السّلطنة والإقتدار وان يكن من حيّ حيوان دونهم ليحضرنّ بين يديّ الله ولكن لله عباد في الأرض هم بأمره عاملون قل أولئك قد هداهم الله والله يهدي الأول لما هم قد وصلوا إلى أمر ربّهم قبل المؤمنون فلتنظرن في أوّل يوم القيٰمة إلى حين الآخر أنتم سرّ الأمر في كلّ شيء تشهدون قل إنّ الله ليعصمنّ من يشاء من عباده بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل إنّ عصمة الكبرى أن لا تشاءون إلّا ما شاء الله إن استسلكتم في هذا الصّراط فإذا إنّكم لمعصومون وإلّا حين ما يتغيّرون

على قدر تغيّركم عن صراط العصمة لمعزولون هذا ما يختص الله به من يشاء من عباده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ عصمة من يظهره الله كمثل عصمة الشّمس وإنّ عصمة من يؤمن به كمثل عصمة المرايا أنتم كلّ عصمة في أمر الله تشهدون قل إنّ العصمة ما يأمر الله به إن لم يحتجب قلب أحد من ذكر الله قدر ما يخطر به ذكر خيره فإذا إنّه في كتاب الله لمن المعتصمين قل من يقدر غير شمس الحقيقة ثمّ أدلّاء نفسه أن يسلكنّ في ذلك البحر إن أنتم بالحقّ تعلمون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاعصم الاعصم

- "فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد البذّاخ قد اصطفى جوهرة منيعة ومجرّديّة بقيّة وكافوريّة عليّة وساذجيّة جليّة ومجرّديّة منيعة لمقام تجلّيته وجعله قائما على مقام ظهورات عزّه وتربية ثمّ اصطفى لها أسماء حبّيّة ثمّ أدخلها في بحر اللّانهاية الأزليّة فإذا قد ملئت السّمٰوات والأرض وما بينهما على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد البذّاخ قد اقترن الإقرار بوحدانيّته الإقرار ببابيّته والإقرار ببابيّته الإقرار بمطالع الأوّليّة من عند حجّته والإقرار بمطالع الأوّليّة من عند حجّته الإقرار بما نزّل في البيان من مناهج كلّ شيء وجعل على ذلك شهداء متّقين وأدلّاء حافظين وأودّاء منتجبين وعلّمهم ما نزّل من عنده بما قد ألقاهم في آياته إلى يوم ظهوره أن يا شهداء البيان فاستحيوا عن الله الّذي قد خلقكم ورزقكم ويميتكم ويحييكم بأنّكم يوم القيٰمة على من يظهره الله لا تحكمون"، كتاب الاسماء